رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 092

محمد بن صالح العثيمين

فان عجز عن القول والفعل بحيث يكون الرجل مشلولا ولا يتكلم فماذا يصنع سقطت عنه الاقوال وافعاله وبقيت النية ترقية النية فينوي انه في صلاته وينوي القراءة وينوي الركوع والسجود والقيام والقعود - 00:00:00

هذا هو القول الراجح ايضا لماذا لان الصلاة اقوال وافعال بنية فاذا سقطت اقواله وافعالها بقيت النية ولان قولنا لهذا المريض لا صلاة عليك قد يكون فيه سبب لنسيانه الله - 00:00:32

لانه اذا مر عليه يوم وليلة وهو لم يصلي ربما ينسى الله عز وجل فكون نشعره بان هناك صلاة لابد ان تقوم بها ولو بالنية خير من ان نقول انه - 00:00:59

لا صلاة عليه وهذا ايضا مقتضى القاعدة لان الصلاة نية واقوال وافعال فاذا عجز عن الاقوال والافعال بقيت بقت النية ولهذا كان المذهب في هذه المسألة اصح من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:01:14

حيث قالوا لا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتا لا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتا فما دام العبد ثابتا فان الصلاة واجبة بما يقدر عليه منها طيب بعض العامة - 00:01:34

يقولون اذا عجز عن الاماء بالرأس او ما بالاصبع بالاصبع فينصبون الاصبع حال القيام محال الركوع يركع الاصبع هكذا وهذا السجود يسجد تنضم نعم هذا قياس قالوا الا انه لما عجز بالكل - 00:01:54

لزمه بالبعض والاصبع بعض من الانسان نعم فاذا عجز جسمه كله فليكن المصلي قال اصبر طيب والسباحة اولى لانها التي يشار بها الى ذكر الله والى دعاء الله فلو اومأ بالوسطى - 00:02:18

فقياس قاعدتهم ان الصلاة لا تصح لان السبابة او السباحة هي المكلفة بان تصلي فما رأيكم في هذا القياس نعم هذا قياس لا اصل له لم لم تأتي به السنة ولم يقله اهل العلم - 00:02:46

ولكن سبحان الله مع كونه لم نقله احد من اهل العلم فيما نعلم مشهور عند العامة يقول فلان والله مريظ جدا جدا يصلي باصبعه نعم كناية عن عن عجزه ولكن نقول ما دامت السنة لم ترد به - 00:03:10

ولم يتقدم بقوله احد من العلماء فانه يجب على طلبة العلم ان يبينوا للعامة بان هذا لا اصل له لان هذا لا اصلح يعني الان العين وهي وهي محل خلاف بين العلماء - 00:03:29

سبق لنا ان الصحيح انه لا يصلي بها فكيف باصبع الذي يمتلئ به السنة ولا ولا حديث ضعيف ولا صحيح ولم يقل به احد من اهل العلم. طيب اصبر ما بعده - 00:03:45

له وقت ناله وقت باقي عندي ساعة تعلن نعم طيب اذا هذا هذه هي صلاة المريض هذه هي صلاة المريض وهو النوع الاول من من الاعذار. طيب. ما رأيكم في - 00:04:00

لو كان يعجز عن القيام في الركعة لكن في بعض القيام يستطيع يعني معني يستطيع انه يقف في نصف القراءة في نصف القراءة فهل نقول ابتدئ الصلاة قاعدا ثم اذا قاربت الركوع فقم - 00:04:25

او نقول ابتدأها قائما فاذا شق عليك فاجلس ها؟ الثاني الاول هو هذي استطاعته يقول ما استطيع الا القيام فاما ان ابدأها قائما ثم اجلس عند المشقة او ابدأه جالسا ثم اقوم اذا قاربت الركوع. طيب ما يخالف - 00:04:50

نعم؟ ايام الرسول صلى الله عليه وسلم لليل. ايه وش قال؟ كان يجلس. نعم. ثم اذا جاء وصل للركوع وقامت وركعت اي نعم اذا

نظرنا الى فعل الرسول عليه الصلاة والسلام في قيام الليل - 00:05:19
انه كان لما كبر عليه الصلاة والسلام صار يقوم الليل جالسا فاذا بقي عليه ايات قام ثم ركع ثم قرأ وركع فاذا نظرنا الى هذا قلنا السنة اه ان تبتدأها قاعدا ثم - 00:05:32
تقوم اه واذا نظرنا الى ان القيام في الفريظة ركن. قل نبدأ بالركن اولا ثم اذا شق عليك فاجلس على القاعدة و ونقول ايضا انه ربما تظن انه يشق عليك - 00:05:51
ثم ثم لا يشق تعان على هذا ربما تتمكن من قراءة الفاتحة وتركع وان لم تقرأ ما بعدها من السور نعم وهل المسألة تحتاج الى الى تحريض فمن نظر الى فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في قيام الليل رجح ان يجلس - 00:06:14
صلي جالسا فاذا قال بالركوع قام ومن نظر الى ان ان القيام ركن وان الاولى ان نبدأ بالركن فاذا عجزنا عنه جلسنا وتحتاج الى تحليل والى نظر في خلاف العلماء فيها - 00:06:33
نعم لا لانه ما عليه ما عنده عقد نعم الصحيح انه لا يقضيه. نعم. ما هو المانع من تقديم ايش؟ العمل نعم. خاصة وقد جاء وان كان فيه ما فيه. نعم. مقدم مثلا على قومنا - 00:06:48
لا ما دام الرسول لم يبين ذلك لعمران ابن حصين مع دعاء الحاجة اليه في الحديث الصحيح يكون هذا دليل على انه ليس بمشروع لا ما يقدم يقال ما دام ما جاءت به السنة الصحيحة فلا نشرع في دين الله الا الا ما علمنا انه ثابت - 00:07:18
ايه نعم نعم ايه ثابتة ضعف هو لو كان فيه لو كان حسنا لكان مقبولا يعمل به نعم ها؟ ايهما افضل للمريض اذا كان يشق عليه القيام ان يقوم او انه يجلس اخذا من الحصان - 00:07:39
اما اذا كان يشق مشقة محتملة فالافضل ان ان يقوم بل قد يجب عليه ان يقوم لكن اذا كان يشق عليه مشقة متعبة لكن يقول انا راض بالتعب فالافضل ان يأخذ - 00:08:02
بالرخصة نعم ايش لا هو الاصل انه ما ثبت في النافلة ثبت الا بدليل على كل حال مسألة قلت لكم تحتاج الى تحتاج الى نظر فيها كلام العلماء تقول لابد من نظر كلام العلماء - 00:08:16
نبحث فيه ان شاء الله. نعم. ان قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلي قاعدا مخصوص بصفة صلاته متوجها. نقول غير هذا لا يجوز لانه ليس نكدية. نقول ان ان قوله صلي قاعدا في مقام البيان ولم يقيده بالتربع يدل على انه ليس بواجب - 00:08:49
ولا كل احد يرى فعله ما كل احد يعرف نعم وهو قادر هذا ما اصله لو قرأ حرفا منها وهو جالس ما ما تصلح. ها؟ بعد ما نهى من السجود - 00:09:09
ايه هذا لا لا تصح صلاته لا تصح قراءة الفاتحة لا تصح قراءة الفاتحة واعلم ان النهوض ليس فيه الا التكبير فقط ما في الا التكبير. كبر واذا قدر انه انتهيت من التكبير قبل ان - 00:09:36
تستتم قائما فليس فيه ذكر نعم شاكر بدأ الفاتحة بعد ما قال ما لحق الامام. ايه. يقول نبدأ خلال هذي الاكياس وش رايهم في هذا ها؟ هذا عذر هذا عذر - 00:09:54
ومتابعة الامام اهم من القيام لان القيام يسقط لاجل لان القيام يسقط لاجل متابعة الامام كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا صلى قاعدا فصلوا قرودا. ما استطيع العذر. تعرف - 00:10:21
احنا نسأل الله ان ان يبقيك حيا حتى تصل الى هذا الحال نعم النجاسة ماذا يفعل هل قرأت القرآن اسألك هل قرأت القرآن وش قرأت من القرآن ها قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:10:38
وقال لا يكلف الله نفسا الا اسرة وقال وما جعل عليكم في الدين من حرج بعد ما ذكر الطهارة بالماء والتيمم قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. هذي قواعد عامة ينبغي لطالب علم ان يعتنقها - 00:11:26
لان الله يقول ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الحمد لله الله يسر لنا نعم الصلاة متربي على افضل او الصلاة على الكرسي. مرتفع؟ يعني شيء مرتفع الكرسي. ايه - 00:11:41

الصلاة المتربي عن افضل لان لان الجالس على الكرسي ما قال نعم انها اذا عن الاقوال والافعال تلزمه النية يرحمك الله. نعم. بالنسبة للذي اذا سقط عنه او عجز عن اقواله الحال تلزمه النية. نعم. يا شيخ طيب قول الرجل او الصحابي للرجل اقرأ - 00:11:57
الفاتحة في نفسك يا فارسي. نعم. طب هل تزوم مع النية هذي قراءة النفس؟ يعني لان الخرس هذا مثلا يكون طاري. نعم. ولو قديم يعني نعم منذ ايوة هو لابد النية لابد ان يمر الاقوال والافعال على قلبه. كل الصلاة بنية؟ لابد - 00:12:20
ان يمر الاقوال والافعال على قلبه ينوي مثلا انه الان كبر ينوي قرأ الفاتحة وهكذا والذي قال هذا ابو هريرة رضي الله عنه. تعتبر ما هي قراءة القرآن في نفسك؟ هو يريد ان يقرأها بنفسك يعني لا تجهر بها - 00:12:37
اي نعم اذا كان على الجنب اذا كان على الجنب الايمن فرجله بالنسبة لنا يعني في المنطقة هذي لا اذا كان على جنب فرجله الى الى الجنوب ايه ايه لا لا الله اكبر قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:12:55
فان عجز او ما بعينيه او ما بعينيه فان قدر او عجز في اثناء انتقل للاخر. وان قدر على قيام وقوع ركوع وسجود او ما بركوع القائم وسجود القاعدة. ولمريض الصلاة مستلقيا مع القدرة على القيام بالمداواة بقول طبيب مسلم. ولا تصح صلاة - 00:13:18
قاعدا في السفينة وهو قادر على القيام. ويصح الفرض على الراحلة خشية التأدي لوحي الله للمرض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه كم اهل الاعذار - 00:13:38
اي نعم اللي جنبك اللي جنبك ها من هم ايه الخائف والمريض والمسافر. احسنت. طيب اه ما حكم او ما الواجب على المريظ في صلاته الاخ اي نعم انت اللي رفعت يدك اصلي بقدر ما يستطيع - 00:13:58
كيف كيف يصلي؟ نعم. فعلى جنبه احسنت. طيب هل هناك دليل لا اي نعم في بورسعيد نعم طيب وهل يمكن ان يفهم هذا من من ها نعم بس يريد الله بكم اليسر وليد. اي نعم. في اية اخرى - 00:14:28
فاتقوا الله ما استطعتم. ماذا تقول عن هذا الدليل؟ القرآني - 00:15:10